الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5041 | الأربعاء | 25 جمادى الأولى 1446 هـ | 27 نوفمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

سرايا القدس تبث مشاهد «استهداف نقطي» أدى لمقتل أحد جنود الاحتلال

11 شهيدا بقصف إسرائيلي على مدرسة للنازحين بغزة

إسرائيل أبادت 1410 عائلات في القطاع بشكل تام

«وكالات» : استشهد 11 فلسطينيا وأصيب آخرون، أمس الثلاثاء، في قصف إسرائيلي استهدف مدرسة تؤوي مئات النازحين في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.

واستهدف الجيش الإسرائيلي مدرسة الحرية التي تؤوي مئات النازحين. وقالت وكالة الأناضول إن بعض الشهداء الذين وصلوا مستشفى المعمداني عبارة عن «أشلاء».

وتوافدت أعداد كبيرة من الإصابات إلى المستشفى في مشاهد صعبة، بينهم أطفال ونساء، وأفاد مراسل الجزيرة بنقل أكثر من 30 مصابا إلى المستشفى.

كما استشهد شخص وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي على منطقة الصفطاوي شمال غرب مدينة غزة، كما أصيب عدد من الفلسطينيين في غارات إسرائيلية على حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

وفي جباليا النزلة شمالي قطاع غزة، استشهد فلسطيني وأصيب آخرون في قصف من مسيرة إسرائيلية استهدف مجموعة من المواطنين.

وتواصل إسرائيل قصفها الجوي والمدفعي لمختلف مناطق قطاع غزة، مما يسفر عن شهداء وجرحى بين المدنيين الفلسطينيين.

يجري ذلك بالتزامن مع قصف مدفعي وعمليات نسف للمنازل المدنية الفلسطينية، ومنع قوات الاحتلال سيارات الإسعاف وطواقم الدفاع المدني من العمل في تلك المناطق، ولا سيما بعد فصل مدينة غزة عن شمال القطاع بشكل كامل.

وقالت مصادر إن القصف المدفعي يتركز على بلدة بيت لاهيا وشارع مسلم شمال القطاع، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال تواصل كذلك توغلها في حي الزيتون جنوب مدينة غزة لليوم الـ94 في ظل قصف مدفعي على الحي، كما جددت المدفعية الإسرائيلية قصفها لحي تل الهوا جنوب المدينة.

وفي وقت سابق الثلاثاء، أعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني توقف مركباته عن العمل في محافظة غزة جراء مواصلة إسرائيل رفض السماح بدخول الوقود اللازم لتشغيلها.

وبشكل متكرر، يتعمد جيش الاحتلال استهداف مراكز الإيواء والنزوح لإيقاع أكبر عدد من الضحايا الذين يكونون في معظمهم أطفال ونساء، وفق تصريحات سابقة للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة أن 18 فلسطينيا استشهدوا خلال 24 ساعة الماضية، كما أبادت إسرائيل 1410 عائلات في القطاع بشكل تام.

وحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، بلغ عدد النازحين داخل القطاع منذ بدء الحرب مليوني شخص من أصل 2.3 مليون إجمالي الفلسطينيين.

وبدعم أميركي، ترتكب إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023، إبادة جماعية في غزة خلفت نحو 149 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

من ناحية أخرى بثت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- أمس الثلاثاء مشاهد من عملية «استهداف نقطي» بقذائف الهاون، استهدفت خلالها تمركزا لجنود وآليات جيش الاحتلال بمحيط نادي خدمات جباليا شمالي قطاع غزة، والتي أدت لمقتل أحد الجنود.

والاستهداف النقطي يعني تنفيذ عملية قصف أو هجوم تركز على استهداف موقع أو مجموعة محددة باستخدام أسلحة موجهة بدقة مثل قذائف الهاون أو الصواريخ الموجهة للوصول إلى الهدف المحدد بأكبر فعالية وأقل تشتيت.

وتضمنت المشاهد عملية رصد القوة المتوغلة في محيط نادي خدمات جباليا قبل تنفيذ الاستهداف.

وأظهر المقطع أحد مقاتلي سرايا القدس وهو يقول «اليوم الخميس الموافق 2024/11/12 سنقوم بقصف حشود العدو بقذائف الهاون عيار 60 المتمركزين في محيط نادي خدمات جباليا.. اللهم صائبة وليس خائبة».

تلا ذلك، مشاهد إطلاق قذائف الهاون، ثم مشاهد لدخول قوات النجدة لإجلاء القوة المستهدفة.

ووفق المقطع، فإن العملية نتج عنها حسب إعلان الاحتلال قتيل هو الرقيب أول في كتيبة تسبار بلواء غفعاتي رون أفشتاين (19 عاما) إضافة إلى عدة إصابات أخرى إحداها خطرة.

ودأبت فصائل المقاومة منذ بداية العملية البرية الإسرائيلية أواخر أكتوبر الماضي على بث مشاهد تظهر استهداف قوات وآليات إسرائيلية بقذائف مضادة للدروع والأفراد في مختلف محاور القتال بقطاع غزة، إضافة لعمليات القنص والكمائن المحكمة خلف خطوط جيش الاحتلال.

ولي العهد السعودي : اقتصاد المملكة ينمو بوتيرة متسارعة ويوجد فرصا غير مسبوقة

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

«وكالات» : قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إن اقتصاد المملكة ينمو بوتيرة متسارعة ويوجد فرصا غير مسبوقة.

وأضاف الأمير محمد بن سلمان، في تصريح عقب إعلان أرقام الميزانية السعودية 2025 أن المؤشرات الإيجابية للاقتصاد تشكل امتدادا لإصلاحات رؤية 2030.

وأكد ولي العهد السعودي على الدور المحوري لصندوق الاستثمارات العامة وصندوق التنمية الوطني.

كما أكد استمرار مساهمة الإنفاق الحكومي في تنويع الاقتصاد.

وقال الأمير محمد بن سلمان إن ميزانية 2025 تؤكد التزام الحكومة بكل ما فيه رفعة للوطن ومنفعة للمواطن، لافتاً إلى أن الإنجازات الجوهرية التي تشهدها السعودية تحققت بتوجيهات العاهل السعودي، الأمير محمد بن سلمان، وبجهود وسواعد أبنائها وبناتها.

وأكد ولي العهد السعودي، استمرار مساهمة الإنفاق الحكومي في تنويع الاقتصاد عبر التركيز على تمكين القطاعات الواعدة، وتعزيز جذب الاستثمارات، وتحفيز الصناعات، فضلاً عن رفع نسبة المحتوى المحلي والصادرات غير النفطية، والاستمرار في كامل برامج تحقيق رؤية السعودية 2030 والاستراتيجيات الوطنية، وتعزيز دور القطاع الخاص لزيادة مساهمته في المشاريع الاستثمارية؛ مما يمكّن الحكومة من مواصلة العمل على تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، واستمرار جهود الحكومة وفق التخطيط الممنهج على المدين المتوسط والطويل مع الأخذ بعين الاعتبار كافة التطورات والتحديات الاقتصادية الإقليمية والعالمية؛ لضمان تحقيق مستهدفاتها مع الحفاظ على المكتسبات الاقتصادية والاستدامة المالية.

وقال الأمير محمد بن سلمان إن المؤشرات الإيجابية للاقتصاد السعودي تأتي امتدادا للإصلاحات المستمرة في المملكة في ظل رؤية السعودية 2030 ؛ إذ يُقدّر أن تسجل المملكة ثاني أسرع معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي بين الاقتصادات الكبرى في العام المقبل عند 4.6 %، مدفوعة باستمرار ارتفاع مساهمة الأنشطة غير النفطية والتي بلغت مستوى قياسياً جديداً لها خلال العام 2024م عند (52 %)، وانخفض معدل بطالة السعوديين إلى مستوى قياسي بلغ 7.1 % حتى الربع الثاني وهو الأدنى تاريخياً، مقتربا من مستهدف رؤية السعودية 2030 عند 7 %.

وطبقاً لحديث ولي العهد السعودي، فإن معدل مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل ارتفع ليصل إلى 35.4 % حتى الربع الثاني متجاوزاً مستهدف الرؤية البالغ 30 %، وبلغ صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي 21.2 مليار ريال خلال النصف الأول من عام 2024م، ويعكس ذلك اهتمام حكومة العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز بجميع فئات المجتمع.

وأضاف ولي العهد: ميزانية 2025م تؤكد العزم على تعزيز قوة ومتانة ومرونة اقتصاد المملكة، وهو ينمو بوتيرة متسارعة ويوجد فرصاً غير مسبوقة، من خلال المحافظة على مستويات مستدامة من الدّيْن العام واحتياطات حكومية معتبرة، إضافة إلى سياسة إنفاق مرنة تمكّنها من مواجهة التحديات والتقلبات في الاقتصاد العالمي.

اتهامات لـ «طالبان» باعتقال مئات الصحافيين تعسفياً

مسلحون من حركة طالبان

«وكالات» : قالت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان أمس الثلاثاء، إن حركة طالبان اعتقلت صحافيين تعسفياً 256 مرة، منذ سيطرتها على السلطة قبل ثلاث سنوات، وحثت السلطات هناك على حماية وسائل الإعلام.

وفي رد جرى إرفاقه بتقرير للبعثة، نفت وزارة الخارجية التابعة لطالبان إلقاء القبض على هذا العدد من الصحافيين وقالت، إن المعتقلين ارتكبوا جرائم.

وذكرت بعثة الأمم المتحدة ومكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في بيان، إن الصحافيين في أفغانستان يعملون في «ظروف صعبة».

وقالت روزا أوتونبايفا الممثلة الخاصة للأمين العام أنطونيو غوتيريش، «إنهم يواجهون عادة قواعد غير واضحة بشأن ما يمكنهم تغطيته وما لا يمكنهم، مما يعرضهم لخطر الترهيب والاحتجاز التعسفي بسبب ما يُنظر إليه على أنه انتقادات».

وأضافت، «نحث السلطات القائمة على ضمان سلامة وأمن جميع الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام أثناء قيامهم بمهامهم، والإقرار بشكل كامل بأهمية عمل المرأة في وسائل الإعلام».

وفي ردها، قالت الوزارة، إن النساء يواصلن العمل في وسائل الإعلام بشرط الالتزام بقيود معينة تتماشى مع التعاليم الأخلاقية الدينية، مثل تغطية وجوههن والعمل بشكل منفصل عن الرجال.

ووصفت تقرير الأمم المتحدة بأنه «بعيد عن الحقائق الفعلية»، وذكرت أن قوات الأمن تعمل على حماية الصحفيين. ولم ترد وزارة الإعلام الأفغانية حتى الآن على طلب التعليق.

وقالت وزارة الخارجية، إن عدد الاعتقالات «مبالغ فيه» وأنها جرت وفقاً للقانون.

وأضافت، أنه «لا يتم اعتقال أي شخص بشكل تعسفي»، وسردت الانتهاكات التي قالت إن المعتقلين تورطوا فيها.

وأوضحت أن هذه الانتهاكات تراوحت بين تشجيع الأفراد على التحرك ضد النظام وتشويه صورة الحكومة وعرض تقارير كاذبة لا أساس لها من الصحة إلى التعاون مع أعداء النظام في وسائل الإعلام وتوفير المواد الإعلامية للمنافذ المناهضة للنظام.

وسيطرت طالبان على السلطة عام 2021 مع انسحاب القوات الأجنبية وتعهدت باستعادة الأمن وفرض تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية. ولم تعترف أي حكومة أجنبية رسمياً بإدارتها، وقال دبلوماسيون غربيون إن القيود التي تفرضها طالبان على النساء تعرقل طريق الاعتراف بحكمها.

شولتس بعد ترشيحه لمنصب المستشار : نريد أن نتصدر المشهد ونصبح الحزب الأقوى

المستشار الألماني أولاف شولتس

«وكالات» : صرح المستشار الألماني أولاف شولتس، بأنه يعول على تحقيق الفوز في الانتخابات البرلمانية المبكرة المزمع إجراؤها في فبراير المقبل؛ رغم تراجع شعبية حزبه الاشتراكي الديمقراطي في استطلاعات الرأي.

وبعد اختياره بالإجماع من قيادة الحزب كمرشح لمنصب المستشار، قال شولتس الاثنين، إن «ما يسعى الحزب إلى تحقيقه واضح تماماً، مثل المرة السابقة... نريد أن نتصدر المشهد ونصبح الحزب الأقوى.»

وأعلن شولتس أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي سيعمل خلال الحملة الانتخابية من أجل مواصلة دعم أوكرانيا والحفاظ على الوظائف وتحقيق أجور جيدة وضمان أسعار طاقة معقولة، وذكر أن قضية مستقبل التقاعد ستكون موضوعاً أساسياً كذلك في حملة الاشتراكيين، حيث قال: «في الانتخابات التشريعية القادمة سيحسم ما إذا كان سيصبح هناك نظام تقاعد مستقر في ألمانيا أم لا».

بدوره، شن رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي لارس كلينجبايل، هجوماً حاداً على فريدريش ميرتس زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي ومرشح الاتحاد المسيحي لمنصب المستشار، وقال: «لن نسمح لفريدريش ميرتس بالتهرب مما نشهده حالياً، بأن يختبئ ولا يتحدث عن القضايا الجوهرية».

وأشاد كليجبايل بشولتس قائلاً إنه يتمتع بقوة الأعصاب والرصانة والثبات، وعلى الجانب الآخر، قال عن ميرتس إنه «لم يتول قط منصباً حكومياً يتحمل فيه أي مسؤولية تجاه هذا البلد وشعب هذا البلد، وسيكون انتخابه على رأس البلاد بمثابة تجربة كبيرة للغاية، خاصة في هذه الأوقات».

وأكد المستشار شولتس بعد ترشيحه على روح الوحدة التي تجمعه مع زميله في الحزب بوريس بيستوريوس الذي يشغل أيضاً منصب وزير الدفاع، والذي كانت هناك رغبة كبيرة داخل أروقة الحزب لترشيحه لمنصب المستشار بدلاً من شولتس لأنه يتمتع بشعبية أكبر بشكل ملحوظ وفقا لما تظهره استطلاعات الرأي.

وقال شولتس إن «القصة الحقيقية هي أننا صديقان منذ فترة طويلة، وأنني رجوته أن يصبح وزيراً للدفاع وذلك بناء على كفائته والصداقة التي تجمع بيننا، وأننا عازمون الآن على خوض هذه الحملة الانتخابية والفوز بها معاً».

ورداً على سؤاله عن السبب الذي يجعله مرشحا أفضل لمنصب المستشار، أجاب شولتس: «نحن لا نناقش الأمور بهذه الطريقة في الحزب الاشتراكي» مشيراً إلى أن الحزب قرر بشكل مشترك المضي قدما في هذا المسار.

درون أمريكية تحلق فوق تايوان .. وبكين تعلق : «نراقبكم»

«وكالات» : في خطوة تزيد من غضب الصين، أعلن الأسطول السابع للبحرية الأمريكية أن طائرة دورية تابعة له عبرت مضيق تايوان، مستخدمة «المجال الجوي الدولي».

كما أضاف في بيان، أمس الثلاثاء، أن الولايات المتحدة ملتزمة بالحفاظ على منطقة المحيطين الهندي والهادي حرة ومفتوحة.

وأوضح أن طائرة دورية تابعة للبحرية من طراز بي8-.إيه بوسيدون حلقت عبر المضيق.

في المقابل، علقت بكين على مرور الدرون فوق هذا المضيق. وأكد الجيش الصيني أنه «راقب وتعامل بفعالية مع عبور الطائرة الأمريكية.

وقالت قيادة المسرح الشرقي للجيش الصيني في بيان إن «التصريحات ذات الصلة التي أدلت بها واشنطن تشوه المبادئ القانونية وتربك الرأي العام وتبدد التفاهم الدولي».

كما حثت الجانب الأمريكي على التوقف عما وصفته بـ «التشويه والمبالغة والعمل مع بكين على حماية السلام والاستقرار الإقليميين».

وغالبا ما تعبر سفن أو طائرات عسكرية أميركية هذا الممر المائي الحساس الذي يفصل بين تايوان المتمتعة بحكم ديمقراطي والصين مرة واحدة تقريبا كل شهر، في عمليات تثير غضب بكين دائما. لاسيما أن الصين تدعي أنها صاحبة السيادة على تايوان وتملك السلطة القانونية على المضيق. لكن تايوان والولايات المتحدة تعارضان ذلك، وتؤكدان أن المضيق ممر مائي دولي.

كما يثير الدعم الأمريكي العسكري لتايبيه منذ سنوات شكوك السلطات الصينية وريبتها.